

# تفسير سورة هود (5) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهجم مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [00:00:23](#)

يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير قبل ان اتابع - [00:00:43](#)

الحديث في هذا التفسير سألني الاخ الان تو سألني امس لاني ذكرت كتاب لابن قتيبة اسم الامام والسياسة وكثير من الناس يغتر بهذا الكتاب وكلمة ذكر ابن قتيبة ابن الخطيبه كان عالم من اعلام السلف الصالح - [00:01:02](#)

يعني مثل احمد ابن حنبل ومثل مالك ومثلهما وكان امام من ائمة السلف امام كبير ومن الثقات عند اهل العلم لكن كتاب الامامة والسياسة اللي كتب عليه تأليف ابن قتيبة - [00:01:38](#)

يظهر انه من عمل بعض اعداء الاسلام. ولا سيما من امتلأت قلوبهم غيظا وحقدا وعداوة لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وذكرت ان في هذا الكتاب ذكرته في ان في هذا الكتاب - [00:01:58](#)

ان عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر جلس يتحالفان بالطلاق. مع كلمة تحالفان بالطلاق لم تعرف البتة في عدن محمد صلى الله عليه وسلم ما في واحد من الصحابة - [00:02:20](#)

كان يعرف شيء اسمه الحلف بالطلاق عالبته وانما هو من كلام المحدثين وبعض الفقهاء ما هو الهداية كتاب الكتب الكبار في فقه الاحناف يقول والحلف بالطلاق من ايمان السفلة السفلة السفهاء يقول الحلف ابن الطلاق من ايمان هؤلاء؟ يعني الصحابة ما فيهم سفيه ولا فيهم سافر - [00:02:35](#)

فلا يحلف واحد منهم بالطلاق البتة. فهو يقول هذا اللي يسمي نفسه ابن قتيبة وهو كذاب. ان عبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر جلس حلفان بالطلاق ان عثمان يقول احدهما مات كافران حسين بن عفان والآخر يقول مات فاسقا - [00:03:08](#)

يعني حاله بين الفسق وبين الكفر مع ان رسول الله صلى الله عليه شهد له بالجنة. وعرف الناس سلفا وخلفا انه كان يلقب بذي النورين. للنور لانه تزوج ابنتي محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما. وتزوج تزوج - [00:03:26](#)

عثمان بن عفان ابنة رسول الله واحدة بعد الاخرى فلما مات الثانية يذكر ان النبي قال له كان لنا ابنته الثانية الثالثة اللي زوجناكها هذا ما يحتاج كلام ولا كبير بحث. انما لو اريد ان ان الكتاب من الكذب اللي فيه هذاك ميت في القرن الثالث الهجري - [00:03:49](#)

هو ابن قتيبة وفيه اسماء لم توجد الا في القرن السادس الهجري. فيه اسماء اعلام لا وجود لها في التاريخ قبل السائق قبل سبع مئة سنة او قبل القرن السبعين في التاريخ - [00:04:10](#)

يعني معناها اللي كتبه متأخر جيب اسماء اعلام. يمكن في عصره او قبل عصره بمئة سنة ويحسب ان ما يجي الا جهال لا يعرفون الاسماء ولا يعرفون هذه الاحوال احببت انبه على ان كتاب الامام والسياسة كتاب مردود مرفوض نهبت عليه كثيرا كثيرا جدا ونبه

عليه الشيخ محيي الدين - 00:04:27

الخطيب صاحب مجلة مجلة المنار وغيره صاحب الفتح. نهوا على على ان هذا كتاب مدسوس مكذوب على ابن قتيبة رحمه الله. احببت ان اجيب الاخ السائل عن هذه المسألة. كذلك البارحة وانا اتكلم عن عيسى عليه السلام يقول لي فهمني بعض -

00:04:53

الاخوان ان لساني سبق بدل ما نقول ان قلت وعيسى ولد من غير اب. وادم من غير عيسى ولد من غير اب وادم من غير اب ولا ام.

وحواء من غير ام يقولوا انك سبق لسانك وقلت قلت اه مريم. بدل الحواء مريم - 00:05:13

طبعاً هذا معروف ما فيه اشكال بادي اي نعم اما قوله تبارك وتعالى كتاب احكمت ايته ثم فصلت التفصيل هو تبيان ان هذه الايات

المحكمة المتقنة وصلت يعني بين فيها كل شيء يحتاجه العبد في سعادة دينه ودنياه الى يوم القيامة - 00:05:33

كل شيء يحتاجه الانسان في سلوكه السبيل السوي والطريق المستقيم الموصل الى جنات النعيم موجود في هذا الكتاب موجود في

هذا الكتاب اما نصا في ورود السبب واما قاعدة كلية - 00:06:07

تدرج تحتها ملايين الجزئيات ولا تنتهي الا بانتهاء الخلق كلها في هذا الكتاب وايضا من تفصيله ما وكل الله نبيه محمد صلى الله

عليه وسلم ان يبينه للناس من هذا كذا؟ من تفصيل هذا الكتاب - 00:06:31

يا الله نزل الذكر على النبي محمد ليبين للناس ما نزل اليه لما يقول مثلاً في طلاق الرجل امرأته مرتين ثم بعدين في فان طلقها يعني

الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. كلمة طلقها عام - 00:06:51

يشمل طلقها دون ان يمسه اللي هو فان طلقها يعني الزوج الثاني ان طلقها الزوج الثاني فلا جناحهم ان ظن ان يقيم حدود الله كلمة

طلق عموماً ان يكون طلق المرأة وقد دخل بها - 00:07:17

او اختلى بها طبعاً في فرق بين اذا عقدتي على امرأة ولم تختل بها لم تدخل بها ولم تختل بها. لان علماء الشريعة يجعلون الخلوة

الصحيحة كالدخول تماماً يعني المرأة اذا طلقت بعد العقد - 00:07:49

وكان الرجل قد اغتسل بس جلس هو ايه في غرفة لكن لا لمستته ولا لمستته اذا ما دام اغلق الباب عليها لو لم يمسه ولم يلمسها فيعتبر

المدخول بها ولها جميع المهر ما لها النصف - 00:08:08

ولو تلقى قبل ان يقتني بها لها نصف لله ونصف المال هي لها النصف ويأخذ النصف ما اتفقوا عليه لكن اذا كان مجرد خلوة حلها المرء

المهر كله وصلى عليها عدة - 00:08:23

بمجرد ما دخل واختصر عليها عدة ولو طلقها من غير ما يختلي بها وان طلقتهن من قبل ان تمسهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون

بمتعونا وسامحونا صباحاً جميلاً. هذي احكام - 00:08:37

النبي محمد بين في حديث المرأة التي طلقها زوجها فبت طلاقها يعني طلقها ثلاثاً قالت فنكحت فلانا بعده وتقول للنبي محمد

وعائشة قاعدة عنده وبعض الصحابة قاعدين عنده بعض الصحابة قاعدين عند النبي - 00:08:53

وتقول له اني نكحت فلانا فطلقني وبت طلاقاً. معنى الكلام يعني طلقني ثلاثاً. فنكحت بعده فلان. وليس عنده الا مثل هدبة الثوب

مسكت العباءة حقها او الثوب اللي عليها في يعني آآ شراشيب في اخره. آآ اطراف مسكت واحدة من من من اطراف الثوب من

الهدبي اللي على - 00:09:11

ثوب يقول ما عنده الا بسة هذي حتى صرخ رجل من الصحابة على باب على على باب النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر الرزق

بالدخول يصرخ لابو بكر كان قاعد يقول ادخل هذه السفينة عندك يعني يتكلم اللي يتكلم بالكلام عند النبي محمد - 00:09:34

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يزيد لا يؤذيها ولا يتكلم عليها قال اتريدين ان ترجعي الى رفاة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلته. اذا ما ينطلق لحاله - 00:09:50

اذا النبي عليه السلام جيد المطلق هذا ان كلمة طلاقها ده مطلق جيده النبي بان يكون بعد بعد الدخول بها وذوق العسيلة ما هو مجرد

الخلوة ان تكون ذاقت عسيلته وذاق عسيلته. يعني وطنها وطناً كاملاً - 00:10:10

إذا إذا وطأ وطأ كامل انحلت للاول وبشرط الا يكون الزوج الثالث الاخير ده اختها لباحثها للاول ان كان اخذها ليبيبا حسنة المحلل وهذا نكاحه لا يمسح ولا يفيد المرأة شيئا. لابد ان يكون زوجها زواجا شرعيا - [00:10:28](#)

شرعيا على نية انها زوجة زوجة ما هي مؤقتة ولا ولا ممتعة ولا ولا بنية الطلاق لا ان كان واحد من هذا لا فائدة منك احيانا ولا يحلها حتى تتكاح زوجها. اخر نكاحا شرعيا صحيحا ويدخل بها ويذوق عسيلتها هذا هو الشريحة - [00:10:46](#)

فالشريعة الاسلامية في قوله كتاب احكم ثم فصلت يعني بين فيها كل ما يهديك ايها العبد الى صراط الله المستقيم عرفته انت انت تعرف انا قلت النبي محمد خطب يوما - [00:11:06](#)

من بعد صلاة الفجر على المسجد المسجد النبوي الى صلاة المغرب يعني يقول حوالي اتناشر ساعة وهو يخطب اذا كان وقت النهار معتدل مع الليل اتناشر ساعة يخطب. ما ما يترك الخطبة الا لصلاة الظهر وصلاة العصر - [00:11:23](#)

ينزل يصلي ويبقى المنظر مرة ثانية يصف للناس ما يحتاجون اليه وما سيتعرضون له من الفتن ما ترك رجلا يتبعه ثلاث مئة رجل فاكتر الا بين اسمه واسم ابيه واسم قبيلته - [00:11:42](#)

وبين امورا كثيرة يذكرها من يذكرها ونسيها من نسيها. يقول بعض الصحابة كان الواحد منا بعد رسول الله هي اذا حدثت حادثة بعد الرسول محمد عليه السلام نذكرها نذكرها مثل ما يذكر الرجل صاحبه الغائب اذا حضر امامه - [00:12:01](#)

يكون غايب وناسي وله ذكر وله في خاطره. بمجرد ما يشوفه يذكر ان هذا فلان. كذلك كان الصحابة. وانا ضربت مثل بقصة عبدالله ابن الزبير لما قتله الحجاج وصلبه وارسل لاه اسماء بنت ابي بكر كانت قد عميت رضي الله عنهم جميعا. لما لما ارسل - [00:12:21](#)

يقول تعالي الحجاج يأمر ان تجيء اليه جالس قل للحجاج لن اجي اليك ارسل لها الرسول يقول لها تعالي والا ارسل اليك من يسحبك من قرونك يعني شعرك جالس يفشل من يسحبني من شعري - [00:12:41](#)

ان كان عندي واحد يرسله عشان يجرنى مع شعري يجي يجرنى مع شعري اسقط في امر هذا الفاجر واضطر اضطرارا ان يجي الى بيتها ويقف عليها ويقول يا اسماء وكان يعيرها يقول ذات النطاقين - [00:13:06](#)

وهو شرف لا معيرة لانها فكت نطاقها وقطعته قسمين قسم لسفرة النبي محمد لما كان في غار حراء والاسم الساني تربط به وسطه كعادات نساء العرب قل لها قل لي ذات النطاقين اذا ما جات ابعث اليها من يسحبها من قرونها. قالت يبعث لي من يسحبه من قروود - [00:13:23](#)

فاضطر هذا المنحرف الى ان يجيء اليها. ويقف عليها. ويقول ارأيتي كيف صنع ولدك بنفسه؟ يعني شف معلق على راكب مصلوب جالس يا حجاج انت ضاع عليك دينك وهو ضاعت عليه دنياه. هو خسر دنياه. وانت خسرت دينك - [00:13:50](#)

انت خسرت دينك وهو خسر دنياه والله الفرق كبير بان واحد يخسر الدين واحد يخسر الدنيا. اللي خسر الدين لجهنم واللي خسر الدنيا للجنة. اذا كان على دين الاسلام دين الاسلام وهذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

ضيف زبايل النبي يعطيه حق دم المحجم. علشان يكبه في يدور محل شريف عشان يحط فيه الدم الحجامه ليش شباب الدم يقول ما دام الدم النبي في ايديه خلاص ما عاد ان شاء الله ما يدخل النار - [00:14:37](#)

هذا عبد الله بن الزبير وكم من عباد الله الصالحين الصوامين القوامين ويكفيه كان اول بشاره للمسلمين انه اول مولود ولد للمسلمين في المدينة كان عبد الله بن سفيان اول مولود جات امه اسماء وهي مهاجرة. وهي محامل متم واول نصف المدينة ولدته - [00:14:59](#)

رضي الله عنه وهو كثير الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث مع انه مات النبي من سن حداثه سنة لكن روى حديثا كثيرا عن امه اسماء وجده ابي بكر وخالته عائشة يروي عنه - [00:15:23](#)

رضي الله عنه جلس يا حجاج بعد ما جت من الاول يا حجاج انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عجوبت عن الخطبة اللي خطبها النبي من الفجر الى العشاء الى المغرب - [00:15:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في في سقيف سيكون في سقيف كذاب ومغير واحد يكذب

على الله ورسوله. واحد يهلك العباد في سقيف سيكون رجلا - 00:15:55

واحد منهم مهلك مدير والثاني كذاب يا حجاج اما الكذاب فقد عرفناه يعني المختار ابن ابي عويد الثقب الكذاب اللي ادعى النبوة واما المبيد يعني المهلك المتل في البلاد والعباد ما اخالك الا اياه. انت المبيد الذي اشار اليك رسول الله وحدثنا عنك رسول الله -

00:16:13

فالا سلام جاء في قوله كتاب فصح حكمت ثم فصلت. معنى تفصيلها انها بينت كل شيء كل ما يحتاجه الناس مثل ما قال ما فرطنا في

الكتاب من شيء اما بنص - 00:16:35

الكتاب او بقاعدة عامة كلية يندرج تحتها ملايين الجزئيات تحدث في الزيد وعمر في الشرق والغرب وينطبق عليها الحكم ينطبق

عليها الحكم واما من وحي الله لنبيه من غير متلو من وحي غير متلو اللي هو السنة - 00:16:54

اني اوتيت القرآن ومثله معه امرأة لعبدالله ابن مسعود ويأتي عبدالله اسمعك تلحن كيت وكيت تلحن النامصة والمتنمصة والواشمة

والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. وقد قرأت تقول هي - 00:17:14

كده لعبدالله ابن مسعود. وقد قرأت ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه يقول لها لو كنت قرأتيه لوجدته اذ قرأته فلما جئت قال

له كنت قرأته لوجدته. قالت قرأته فلما جئت. قال لو كنت قرأته لوجدته. قالت واين اجل ذلك؟ في - 00:17:37

قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه وانتهوا. وربنا يحذر العباد والبلاد من مخالفة امر النبي محمد يحذر الخلق يحذر الخلق

من ان يعصى محمدا في امر يأمرهم به - 00:17:56

يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر محمد ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم يعني تجيهم قارعة من القوارع اللي

تدمرهم تدمر مواشيهم واموالهم وحلالهم وتدمرهم معه ولا تجيهم فتنة تجعل - 00:18:15

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة لا يصيبهم عذاب. وقال انا مت البارحة الكتب اللي كتب اللي كتبت لشرح القرآن.

تفسير القرآن او لتفسير السنة النبوية كالغى شرح البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والدارمي ومالك ابن

انس واحمد بن حنبل هؤلاء - 00:18:33

وغيرهم المسانيد والمجاميع التي سجل فيها احاديث النبي محمد الصحيحة الصحيح اللي ما هي احاديث صحيحة ما لها؟ يعني

قيمة علمية. ما لها قيمة علمية؟ انا سألني سائل اليوم هذا وانا طالع من المسجد الظهر وقال لي ان في البخاري - 00:18:58

ان الله ان النبي في حديث في البخاري في البخاري ان ان السماوات السبع والارض السبع الاراضين السبع كل كل ارض فيها ادم

كادمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وموسى كموساكم وعزكم ومحمد كمحمدكم - 00:19:15

البخاري وين؟ قال في البخاري وبعدين قال لي في شرح في شرح البخاري فتح الباب قلت هذا صحيح هذا غير. كن في البخاري حال

وكونه فتح الباري حال. فتح الباري بيجمع كل شيء بيشرح - 00:19:35

يستدل ويستشهد ويجب حديث صحيح وحديث موضوع وحديث ضعيف حديث صحيح وحديث غير صحيح يجب واحيانا يبين

واحيانا لا يبينه ومنه هذه الاحاديث هذه الاحاديث قلت له لم يصح خبر عن رسول الله في هذا الذي تقوله - 00:19:48

لم يصح خبر عن النبي محمد ان طبقات الارض الاراضين السبع في كل كل ارض فيها شريعة كشرعية محمد ونبي ومحمد كمحمدكم

وعيسى كعساكم وموسى هذا كله اكاذيب والواقع ابن جرير هو الاساس فيه - 00:20:07

من ذكر ابن جرير الجليل طبعا ساق سندنا صحيحا عن ابن عباس عن ابن عباس بان الاراضين السبع في كل سماء في كل ارض ادم

كادمكم الى اخره يقول هذا حديث صحيح السند شاذ بمرة قلت له شاذ بمرة يعني - 00:20:31

غاية في الشذوذ الشذوذ وطبعا كونه يقول صحيح وغيب الشذوذ تساهل منه لان الشذوذ انما يتأتى بيننا الصين متماثلين في القوة

يعني في في اللفظ في السند يعني سند واحد مسلا - 00:21:00

جلس عند الامام مالك عشرة من الطلبة العلم وحدثهم بحديث عن رسول الله عبد الله بن اسلام بن كعب الكعبي فلان فلان فلان

طلاب مالك وبدأوا يحدثوني الناس. الناس يجوا ياخذوني من الحديث اللي سمعوه من مالك - 00:21:20

فاذا كان العشر رواية تسعة منهم را اتوا بلفظ وجاء العاشر وهو ثقة مثله خالفهم في اللفظ هو صاحب البلونة يقول وان يخالف ثقة فيه المأ فالشاذ والمقبول قسما تلا - [00:21:43](#)

انا سامع حديث شاذ لا يصح العمل به ولا يحتج به ولا يحتاجوا الى ان الحديث متى يكون صحيح يجوز عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهى اصبع من غير شذوذ - [00:22:06](#)

ولا علة فاذا كان في شذوذ مثل هذا واحد خالف كل الثقات هذا ما قاله ثقات لانه صريح القرآن ظاهر. ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. ولم يذكر رسول - [00:22:26](#)

والله في حتى هذه الاحاديث ما هي عن رسول الله يعني اعلى سنتها ابن عباس او ابن مسعود عنه وكم وكم يعني كان الواحد من بعض الناس لما تاب الى الله تاب الى الله - [00:22:43](#)

ولما تاب قال للعلما واهل الدين ترى تنبهوا الى الاحاديث التي سمعتموها عني اظن يقول حدثتكم بمئة الف حديث من الكذب قالوا لي ليس يقول رأيت الناس انشغلوا بسيرة ابن اسحاق وبكتاب فلان عن القرآن. فوضعت لكل اية من القرآن حديث لبايين فضلها -

[00:22:58](#)

عشان ارغب الناس في قراءتها. قالوا ما ما سمعت النبي يقول من حد كذب علي فليتبوا متعمدا فليتبوا مقعده النار. انا ما كذبت عليه انا قصدي اكذب له ما كذبت عليه - [00:23:24](#)

انا اكتب لمصلحة هو ما ما هو ناقص الدين. الدين ما هو ناقص عشان يحتاج الى تيجي تكمله بالكذب. والدين في غنى عن الكذب. في غنى عن الكذب. اللي هو اللي يقول - [00:23:37](#)

محمد عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليوقع له من النار. هذا مثال. لكن المهم انك لن تجد مسألة في الفقه اي حادث الفقه تأتي الا ولها في القرآن. هو قد تأتي الحادثة في زمانا لكن ما لها شبيه في المئة سنة الماضية - [00:23:47](#)

ولا في ولا قبل كده تجدي للناس قضايا تجد للناس قضايا. اهل العلم وش يسوون القضايا اللي تنزل هذي يرجعون الى الاصل الى القواعد يعني مثلا مثلا التورق لجماع مجلس الفقهاء اصدر في قرار امس او قبل امس - [00:24:10](#)

التورق ان يكون الانسان محتاج للورث يعني للقروش ما عنده مال ومحتاج للقروش فيروح لواحد يبيع اللي كان موجود عنده يبيع ذرة يبيع شعير يبيع قمح يبيع اي نوع من هالمواد السلع الغذائية - [00:24:30](#)

فيقول له بعنيها على اكتافك بعني السلعة هذي على اقساط انا ما عندي استعداداتها الان ثلاثة او اربعة اسدك القروش حقت على سنوات فهذا التاجر يغتنم الفرصة واذا كانت تسوى مائتين - [00:24:58](#)

ادي بدل ما تسوى مئة ريال هي تسوى مئة ريال يقول انا بحرق بمئة وخمسين الى مئتين عشر سنوات خمس سنوات او سنتين على فياخذها وليس له قصد في السلعة - [00:25:24](#)

المشتري هذا الذي يريد الورق يريد الورق عمل ايه التورق ده؟ انه لا يريد اكل الا سلعتان ما يريد تمر ياكله ولا قمح ياكله ولا ذرة ياكله ولا شعير ياكله ولا ياكله ما يريد هذه المادة انما يريد الورق منها عشان - [00:25:39](#)

نجدا باللي تجيب فيروح يدور تاجر من التجار عشان يشتريها منه انبجها على اللي اشتراها منه فهي عينة محرمة باجماع اهل العلم انباع السلعة هذي على الشخص اللي اشتراها منه - [00:25:57](#)

فهي حرام عند جميع اهل العلم. وتعامل بها زيد ابن ارقم وسمعت عائشة فقالت ابطل جهاده مع لله انه طبعا غافل عنها. لكن العرب بعدين رضي الله عنه المهم اذا بجا على اللي اشتراها منه فهي عينة. اسمها عينة ما يسمى تورط. خرجت من مادة التورق وصارت

عينة - [00:26:19](#)

وانبح على غيره كثير ما هو بكثير يعني بالحيل كثير من اهل العلم يبيعها يبيعوا العملية هذي انه يشتريها من التاجر على ان يدفع ثمنها مقسما ويكون التاجر زود عليه السعر من اجل التأخير هذا والتأجيل - [00:26:45](#)

ويروح يبيعها على واحد باقله وشاريها بمية يبيعها بسبعين او بسبعين. يلاقي ناس كثيرة اشتروها يشترونها ينزل عن السعر اللي



في السوق كمان اللي عند الناس ويبيع عليهم هذي اسمها - [00:27:08](#)

انا من يوم عرفت العين ما ابحتها اسمه العلم والتورق ما ابحتها لاحد ما بحثها لاحد واكرهها وعرفت كثيرا من ائمة اهل العلم في

هذه البلاد يبيحونها عرفت كثيرا من الائمة - [00:27:23](#)

عند الناس طبعا يستبيحونها ويتعاملون بها مع البادية والحاضرة اتعملوا بها مع البادية والحاضرة وانا اعرفهم ما اعلم ان واحدا منهم

بورك له في بيعه ما اعلم ان واحدا منهم - [00:27:51](#)

ترك مالا ذا بال لم يبارك في هذه السلع البتة ورأيت الكثير منهم يصاب في اولاده يطلعون ضايعين لا مال ولا عقل اللي تعملون بهذه

المبايعة وكان بعض اهل العلم سمى حيلة الربا - [00:28:16](#)

والبنوك عندنا في المملكة استعملتها استعمالا وجابت واحد اثنين ثلاثة بدوا يكسروا لهم على انها حلال ومن فضل الله وتيسير وانا

واثق ان الاسلام سيبقى عزيزا لو قامت القيامة عليه من كل ناحية لن لن يزول الاسلام من الارض - [00:28:42](#)

حتى ينزل عيسى ابن مريم اذا نزل عيسى ابن مريم ومات ينتظر الناس البليات تطلع الشمس من مغربها فلا توبة ولا قبل توبة ويأتي

الدجاية طبعا هو يقتل الدجال عيسى ابن مريم ويظهر في وقته يأجوج ومأجوج وهم ممكن ينسلون يعني ايات كبرى تظهر في وقت

واحد في وقت واحد بعدها - [00:29:02](#)

ماشي لا يبقى في الارض من يقول لا اله الا الله وعليهم تقوم القيامة اظهر ذلك بان هذه معاملة حرام لا يجوز ان نرجع الفقه اللي في

الرابعة اللي اصغر من يومين او يوم يحرم هذه - [00:29:26](#)

وانا انهى الناس يقولون انا اعرف فلان تعرفون فلان مشهور يقولون نعرف كم ترك ولد ولدين او ثلاثة؟ وش حالهم المادية لان من

اسوأ احوال الناس المادية؟ ما استفاد شيئا من المال اللي كان عنده. وفلان تعرفه انه اعرف انا يعرفونه. يقول له نعرف شوف عياله -

[00:29:44](#)

وشوف الحال اللي فيه يعني هذي العملية فالشريعة الاسلامية جاءت لتوفي للناس كل ما يحتاجون للمعاش والمعاد والعقيدة

والسلوك والعبادة كل شيء كتاب الفقه لما تقرا اي كتاب من كتب الفقه ابوابه - [00:30:04](#)

الطهارة الطهارة واسوء احوالها وشروطها ومواصفاتها كلها في كتاب الله وسنة محمد وهكذا كلها دخلة في قوله ثم فصلت من لدن

حكيم خبير. ويصف الوصفين حكيم الذي احكم خبير بما يحل ويحرم ويشرع وينظم لعباده كما قال عز وجل وانزلنا اليك بالحق

لتحكم به الناس - [00:30:25](#)

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله يعني اي واحد يريد الانصاف عن شرع الله اي واحد

هذا كأنه يقول يا فتن تعالي - [00:30:51](#)

اي واحد يحاول الانفكاك من شريعة محمد من كتاب الله ومن سنة رسوله كانه يستجلب الفتن ويستجلب العقوبة كما قال فليحذر

الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:31:07](#)

ولما قال في يبحثون عن حكم غير حكم الله. وعن قوانين الناس وانظمة الناس. التي وضعوها ليتحاكموا اليها فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قبلها يقول فكيف اذا اصابتهم فكيك اذا اصابتهم مصيبة - [00:31:22](#)

بما قدمت ايدي. يعني بتحكي لي من غير الشرع. ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق. اولئك الذين يعلم الله ما في

قلوبهم. فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قال اميرهم ثم يبعد يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم

لا يجدوا في انفسهم حرجا مما - [00:31:41](#)

المهم ان في قول كلمة فصلت تحتها كل الكتب اللي في الشريعة الاسلامية التي مبناها كتاب الله او سنة رسوله محمد او القواعد التي

بنيت من كتاب الله اخذت قواعد من كتاب الله - [00:32:01](#)

ومن سنة محمد عليه الصلاة والسلام ووسعت الامم عجمها وعربها من اقصى المشرق الى اقصى المغرب الى الاندلس الى جزء من

فرنسا وهم يتحاكمون فسعدوا وعزوا وارتفعوا وارتفعت قيمتهم عند الناس وصاروا ائمة الناس كما قال عز وجل كنتم خير امة

كل ذلك بفضل الله بما انزل من كتاب وبما ارسل من رسول وبما شرع به الشريعة كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الطبع الحكيم اللي يضع الامور في نصابها - 00:32:46

الحكمة الحكمة هي وضع الامر في نصابه لا شرق ولا غرب لا زود ولا نقص ميزان مستقيم لا يخص شعيرة ميزان عدل مستقيم لا ياخذ شريعته في جميع احكامه كن القاضي ينحرف - 00:33:03

كل القاضي ينحرف او يتبع الهوى او يكون ما هو استعان بالله. يعني قد يكون الانسان عنده مسألة علمية ولكن يغتر راضي ويبي يقعد على كرسي دوار ويمكن اهله مثلاً يمشون الحال مثلاً يعني - 00:33:24

مرتفعة فيختار ما يوفق للصواب يوفق نصاب المنكسر المستضعف اللي يقول التوفيق يا فاطر السماوات والارض. يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله ولا تكلني طرفة عين قلت هيك - 00:33:42  
ان الكسائي احد ائمة الكبار يصلي امام ابن رشيد واحد القراء السبعة بس قراءته ما هي اساسية هو قراءة وقتها من حمزة الزيات ومن الاعمش لفت من القراءتين قراءة صارت قراءة سابعة. يعني ستة وهو صار السابع القراء السبعة. القراءات السابعة. يقول انا صليت بالرشيد - 00:34:02

فاعجبني قراءته يرتل قدام الرشيد اصابه غرور فاخطأت خطأ لم يخطئ فيه صبي قط ما في واحد صبي من الصبيان اللي يتعلمون مبادئ القراءة اخطأ كما اخطأت انا هالشيوخ الكبير بده يقول - 00:34:26

كيف؟ قال بدأت اقرأ لما اعجبني نفسي اريد ان اقول لعلهم يرجعون فقلت لعلهم يرجعين فوالله يقول والله كما ذكر الحافظ الذهبي وغيره كثير اللي ذكروا القصة فوالله ما اجترأ الرشيد ان يقول اخطأت يا كسائي - 00:34:46

ولكنه عندما سلمت وانتهى قال لمن هذه اللغة يا كسائي هذه لغة مبن اللي بدل ما يقولوا يرجعون يقول ارجعي قلت له يعصر الجواد يا امير المؤمنين هذه عثرة جواد الجواد عثره ويجي - 00:35:11

الجواز السريع عثر طاح ادي عفري قال اما هذا فنعم. يعني صحيح صدقت انها عفوا جواد عارف انه اخطأ بسبب ايه؟ بسبب الغرور بسبب الغرور يعني قد يختار القاضي ويختار الحاكم ويختار الامير ويختار الوزير ويختار واحد من دول. ما يساعد - 00:35:27

ما يؤيد ما يؤيد ما يسدد لكن اذا استعان بالله يوفق للخير انه من انه من يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدر - 00:35:47

فكل العز في اتباع شريعة النبي محمد وكل الذل والفجر والقهر والقيمة للدنيا والاخرة في مخالفة امر النبي محمد يعني اللي يريد يعيش سعيدا رشيدا هاديا مهديا يعرض على سنة النبي بالنواجذ. ولا - 00:36:02

بغيره ليقول الناس خلاص كلهم تركوها ولا لا تكثر عن لا تسأل عن الهالكين كيف هلكوا ولكن اسأل عن الناجين كيف فين الجو خليك مع الناجين احسن من الصرمة عالهاكين - 00:36:23

لا يعني قد يكون للكثيرون في الانحراف هذا يؤيدك انك تصير مع الضالة وبعض البلاد العربية يقولوا ان وجدت القوم يعبدون عجل. حش البرسيم وحطه قدامه ان وجدت الناس يعبدون عجل هذا ما هدول ما هم امعات مع ان النبي يقول شر الناس الامعة -

00:36:40

شر الناس اللي معه بيقلد بس يقلد انما عليك اذا اذا احسنت تشكر ربك على الاحسان لان هو اللي وفقك وهذاك قل لي اتوكل على الله نادي ناجح ناجح لا محالة - 00:37:05

الله يقول هنا كتاب يحقد المفصلة من لدن حكيم وبدأ يفصل بدا التفصيل مباشرة واول المفصلات هنا هو القرآن كله داخل تحت قفص طلعت القرآن كله في قوله كتاب احكمت آياته. من قال بسم الله الرحمن الرحيم الاول الفاتحة والبقرة وال عمران الى اخر

القرآن. قل اعوز برب الناس. كله داخل - 00:37:20

احكمت آياته ثم فصلت كل هذه الايات بينت وضحت ودلت على الرشد الكامل والسعد الكامل والسؤل الكامل والحياة السعيدة

الرغبة للدنيا والآخره لكن بدأ يبين لك الوان من التفصيل. فصلت آياته حكمت آياته ثم فصلت ميلاده حكم. الا تعبدوا الا الله هذا -

[00:37:42](#)

اول بيان اول هدي اول لبنات الطريق اول قاعدة اساسية لا عز ولا قبول الا بها من يأتي بها هو على صراط مستقيم ومن لا يأتي بها

هو الى طريق اهل الجحيم - [00:38:08](#)

هي قاعدة من اجلها شفت السماء والارض والكواكب والافلاك والنجوم يعني من اجل هذه القاعدة الا تعبدوا الا الله هي شهادة ان لا اله

الا الله الا تعبدوا الى الله كأنه يقول اشهدوا ان لا اله الا الله - [00:38:33](#)

اللي هي كلمة التوحيد كلمة التوحيد وكلمة الرشد ومن مات وعلى لا اله الا الله دخل الجنة على ما كان من العمل ومن لم يمت يعني

النبي يقول من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:38:51](#)

فمن اجل لا اله الا الله ان شئت الارض جئت الارض ومهدت وصفحت وصار فيها ما فيها من الخير والرزق والبركة والادميين وغيرهم

من اجل من اجل تحقيق لا اله الا الله - [00:39:15](#)

يعبد وحده لا شريك له وحده لا شريك له لو لو جبت قناطير من العمل الصالح وانت تشرك بالله شيئا ما قبل منك ذرة واحدة من

الخير على واحد قاعد يصلي ويصوم ويحج ويعمل كل خير. ويطعم المساكين ويكسيهم ويمهد الطرق ويدفع الظلم عن

الناس. ويعمل كذا وكذا من - [00:39:30](#)

كله خير ده كله خير. يعني الرجل اللي زال شوكة من الطريق دخل الجنة بسببها والرجل اللي سقى الكلب العطشان دخل الجنة بسببه

يقول له النبي محمد. والمرة اللي زي حبست الهرة فما هي اطعمته - [00:40:01](#)

دخلت النار بسببها بسيطة لكن عمل الخير لو تشرك بالله ذرة فيه احبط جميعه وبطله كأنه لم يكن كما قال عز وجل ولقد اوحى اليك

والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن - [00:40:18](#)

ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد طبعاً محمد الانبياء معصومون من الصغائر والكبائر يعني صغائر اللهم والذنوب معصومون

الانبياء منها. لا يأتونها لا قبل البعثة ولا بعدها. صانهم الله صنعهم لنفسه - [00:40:39](#)

وكما قال في موسى ولتصنع على عيني واصطفيتك لنفسي. هذا هذه الانبياء كلهم بهذه المثابة صنعوا على عين الله فلا يتأتى

منهم صغيرة ولا كبيرة من المعاصي ومع ذلك يقول ولقد اوحى اليك - [00:40:59](#)

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا كن من الشاكرين. لا نجا ولا نجاح ولا قبول

لاي عمل وبر الا اذا كان مبني على توحيد الله. واخلص العباد لله وحده - [00:41:18](#)

اذا كان القلب سليم من الشرك هذا هو السلام ما هو مرض عضوي المرض الديني وهو الشرك بالله هذا اخطر الامراض واخطر الاوبئة

ولا ولا سعادة معه مع الشرك لو ان احدكم يقول يقول الله في الحديث القدسي لو ان احدكم لجئت في حديث يا عبادي اني حررت

الظلم - [00:41:35](#)

جاء بملء الارض خطايا ثم لقيني لا يشرك بي شيئا لاتيها بقرابها مغفرة الانسان ما دام على التوحيد بس ما يروح يرتكب الجريمة

ويقول على التوحيد لا. لاني ما تدري يمكن ترتكب الجريمة وقبل ما تخلصها تكون مت - [00:42:04](#)

شف مطروح قبل ما تخلصها ولو تروح على النار. يعني انت ما تدري متى يجيك الموت. اخفاه الله حتى عن الانبياء والمرسلين اخفاء

الله عن عباده ما يجري احد ولما تدري نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:42:24](#)

فانسان ما دام الاساس الاساسي شو اول الا تعبدوا ان لا ان لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا

اليه يتمتعكم بفضل فضله - [00:42:44](#)

اربع كواحد اولها الا تعبدوا الا الله الا كلمة ان في مثل هذه المقامات تحتل معنيين في اللغة العربية. ان هؤلاء الاية الثانية الا تعبدوا

الا الله. هي همزة ونون ساكنة ولام بس تضغم النون في اللام والا - [00:43:02](#)

والعلماء يقولوا هي دي مصدرية ولا تفسيرية ان هذه هي تفسيرية بمعنى اي كذا يفسر يفسر اي كذا الاي لا تعبدوا الا الله اي



استغفروا لك ثم توبوا اليه - 00:43:26

تفسيرية دي يسمى اي اني التفسيرية. وقد تأتي وقد تجعل مصدرية المصدرية تقدر مع مفعولها بمصدر. مع مدخولها بمصدر ولكن وطبعا لها شروط. شروط ان عندما تكون آآ تفسيرية تكون متضمنة لمعنى القول - 00:43:49  
وطبعا اه في قوله الا تعبدوا الا الله يعني يعني اه كأنه يقول قل لهم لا تعبدوا الا الله قل لهم لا تعبدوا بمعنى هذا. وتأتي آآ مصدرية اي لان لا تعبدوا الا الله. لان لا - 00:44:13

اذا كانت مصدرية معناها يعني ان كان التفسير نكون نفسنا نقول اي لا تعبدوا الا الله. كده نكتب اي لا تعبدوا الا الله. الا تعبدوا اي لا تعبدوا الا الله - 00:44:31

هذا معنى آآ من تفصيلها. وان كانت مصدرية لئلا تعبدوا الا الله ولتستغفروا ربكم في قوله واستغفروا الله ان يستغفروا ثم توبوا اليه. يعني ولتستغفروا ربكم ثم توبوا ثم تتوبوا اليه. هذا طبعا الفرق بين المصدرين - 00:44:43  
من ان المصدرية وانهي تفسيرية الا تعبدوا الا الله. يعني ان لا تبذلوا الا تبذل اصل العبادة كلمة عبادة وعبد العبادة هي استفراغ انواع الخوف واقصى انواع الذل واقصى انواع الضراعة لله وحده - 00:45:00

يعني ليمتلى قلوبكم بالخوف من الله ولتتمتلى قلوبكم بالذلة لله ولتتمتلى قلوبكم بالضراعة الى الله. ولتتمتلى قلوبكم بالتوجه في جميع حوائجكم وحده لا لجبريل ولا ميكائيل ولا الملائكة في السماوات ولا الانبياء والرسل في الارض ولا اي عبد صالح ولا عبد صالح لا تتجهوا - 00:45:25

استقبالك وطلباتك وضراعتك وحاجاتك انزلها بالله وحده لانه يحبك اذا دعوته يحبك اذا دعوته ويرفع قدرك اذا تواضعت اذا اضرعت له اذا ذليت نفسك له وضرعت له وبذلت كل انواع الذل مع كل انواع الخوف لله والحب طبعا - 00:45:54

الاقصى انواع الذل مع اقصى انواع الحب. يعني قلبك لا تحس ابدا ان نفسك اللي بين جنبيك ولا ولد ولا والدتك ولا اباك ولا امه ولا احد ابدا من الخلق - 00:46:26

الحب يساوي حبك لله ابدا اذا كنت تحبي احد كحبك لله جعلته ندا وشريكا لله عز وجل. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا - 00:46:45

اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله تزيد العذاب وكلمة الا تعبدوا الا تتجهوا باي باي جزئية او اي شيء من الوان العبادة - 00:47:00

وكانت مراسيم كالصلاة والصوم والزكاة والحج الى غير ذلك. او كانت معاملات كالحسان الى الخلق او غير ذلك كلها اجعلوها لله وحده يعني عملتها اعمالها لله اذا عملتها لله يعني اثنين يمشون يطلعون. من البيت مع بعض ساكنين - 00:47:19

اثنين ساكنين مع بعض بيت طالعا تواجها عند الباب زواجها عند الباب ما كل واحد منهم يبين وين انا رايع واحد نيته المسجد وواحد نيوتن السوق او اللهو او اللهو يمشيان - 00:47:36

اللي ناوي المسجد اذا رفع رجله رفعه الله بها درجة ونحط رجله حط الله عنه بها خطيئة سواء كان الطريق طويل ولا الطريق قصير. على قدر طول الطريق يرتفع درجات وتحط عنه سيئات حتى يأتي المسجد - 00:47:56

واذا صلاوا جلس ينتظر الصلاة الملائكة في السماوات اللهم صل عليه. اللهم اغفر له. اللهم يدعون له. ويضعون ان يرفع درجاته ويحط سيئاته ما دام ما دام لم يحدث في المسجد - 00:48:12

ايه؟ كفرات السيارة كم تعد مثل الاجداد ما في فرق بين كفر السيارة وبين رجل الجمل او رجل الخيل او غيرها سواء راكب فرس ولا راكب جمل ولا راكب ايديك كلها سوا - 00:48:28

انما المهم ما في حركة منك تحدث الا يرفعك الله درجة. ولا حركة الا يحط عنك سيئة. هذا مثال. اما الاخر وش سوى؟ وش رجع بما رجع ابدا لا كفرت خطاياهم ولا رفعت درجات - 00:48:44

لان ما نوى عمل الخير ولا اتجه الى الخير وحبيب الله ورسوله يقول فيما رواه عمر بن الخطاب عن انه يقول انما الاعمال بالنيات او

بالنية وانما لكل امرئ ما نوى - 00:48:59

فانت عليك يا عبد الله. دايمًا دايمًا انوي الخير واعزم عليه ويعينك الله عليه وحاول بكل طريق ان تجتنب الشر وخليك يا اخي عد لنفسك عد لنفسك بلدي في البلدية - 00:49:13

اذا مشيت ولقيت قمامة وقدرت تشيلها من الطريق ترى لا تتهاون فيها. لا تحسب ان هذا يضيعك او ينزل قدرك. يعني لو لقيت شوكة في الطريق وخرتها عن الطريق. هو يجيني يقلل من - 00:49:33

قدرك ما يقلل من قدرك. لكن كم لك عند الله اذا فعلت هذا لمصلحة المسلمين اذا اذا مهدت بهم الطريق في في اثر عن عمر تقول لو عثرت شاة من العراق لخشيت ان اسأل عنها يوم القيامة لماذا لم امهد لها الطريق - 00:49:46

ويجون جحاش الكربالين في هذه الايام يقولوا لنا ان عندكم تعاليم ولا عندكم حضارة. والحضارة اللي عندكم اخذها من حضارتنا. وقلت لكم اكثر من مرة الى وقت قريب يعني اوروبا في ايام هارون الرشيد مية وخمسين هجرية ما كان فيها ولا ما يوجد فيها على

الاطلاق انوار انوار - 00:50:02

بالليل ولا شارع موحد وكانت كل اراضي المسلمين وخصوصا في الاندلس وهذا مفروشا بالبلاط. ومدينة النبي محمد في عهد رسول الله قدام باب السلام اللي هو بسبب الرحمة قدامه مبلل - 00:50:24

في حديث اليهوديين الذين زنيا وامر النبي برجمهما يقول عبدالله بن عمر البخاري فرجبنهما بالبلاط قدام باب المسجد النبوي. مين اللي عرف الحضارة؟ اللي عرف حضارة المسلمين وعلموها لاعداء الله ثم البكر الزين لا يعقلون. ولما احنا تكاسلنا وتخاذلنا وصار كل

واحد منا يكره اخاه المسلم ويدور الضيف - 00:50:37

له ويتمنى ازالته وصارت دول وكل دولة فيها امام المسلمين ومنبره طاعة على الناس اسرك طمع فيهم كما قال عثمان طمع فيا من لا يدفع النفس بسبب هذا بسبب هذه الانهزامية وبسبب هذا التفرق والتشتت والتشرذم - 00:51:05

استطاعت هيبتته. ولا ولا تفرقوا فتفرق بكم عن سبيله طبعاً المنهج واحد. مستقيم. ما في اشكال. ولكن عمل فيه التطبيق اول بيان اول بيان اول بيان من بيانات التفصيل في قوله فصلت اياته - 00:51:23

اياته احكمت ثم من لدن حكيم خبير احكمت ثم فصلت من خبير اولها اخلاص العبادات لله وحده لا تظن لا تظن انك اذا صرفت قلبك ووجهك لغير الله ان تنجح - 00:51:47

انا اعرف ان كثيرا من الناس يعتقدون انهم اذا نادوا رسول الله او نادوا جبريل زين اللي ما واحد نادى ابو بكر ولا عمر اللي يضرعون الى غير الله؟ الحمد لله. صرفهم الله عن ابو بكر وعن عمر وعن اكثر الصحابة - 00:52:11

وانما يدعون موتى مجهولي الهوية اكثرهم مجهولي الهوية يعني لما تيجي اي بلد وتلاقي فيها قبة لو سألت عن الشيخ اللي اللي يطوفون حوله ويزرعون اليه وينذرون له وينادونه ويستغيثون به والله ما يعرفون - 00:52:32

له ابا ولا امة واذا عرفوا ابا امة قلت لكم على واحد عيني رأسي يمشي الميرغني يركب القنديل ريح مصر ومعه المهدي عبدالرحمن المهدي يركبون وكل واحد مرته معه. على الباخرة. في بلاد النوبة - 00:52:46

ومرات العلم الغني حامل ومتم حامل ومتعب وتجي مقابل بقى اسمها الجنينة في بلاد النوبة تلد ما هو ولدته؟ ولادك سقط يقول للي شاله يقول له والله ما يتجاوز الاصبع - 00:53:09

يقول لافينه في خرقة ما تزاوّل الاصبع ويتقاتلون اهل القرية اهل الشاطئ الشرقي والشاطئ الغربي. ايهم يسعد بان يدفن هذا السيد عنده وبعدين تغلب اهل الشرق يغلبون اهل الغرب ويدفونونه في الجنينة ويقدر لاي مدرس عندهم - 00:53:27

واجي في الوقت اللي صار النيل فيه السداه ارتفع الماء وغطى الاشجار. كان عندهم هذا الجري حوالي ستين الف نخلة سقطت كلها. اذا جاء النيل سقط كمية كبيرة منها واذا راح انسحب عنها سقط كمية كبيرة منها - 00:53:47

وطروا يشيلوا لي المقابر من السفح الى الجبل وشالوا قبر السيد هذا بنوا له قبة مصر يدعون ويضرعون اليه. اللي عنده ضيم يقول يا سيد ايش؟ يقول سيد كبير - 00:54:03

لانه ما له اسم وهو كان طول الاصبع طول الاصبع فيقول سيدي كبير سيدي كبير ولما قدر اني عندي ما وصلت اليهم للتدريس واذا بهم بينون المسجد ويبينون قبة لسيدهم الكبير بعد ما شرعوه من الارض السائل اللي فيها الماء طلعه لي فوق يبي يحطون فيه هالاصبع ذا - [00:54:19](#)

قالوا لنا بدك تحط لنا وش اسمه ذا الاساس الطوبة الاولى واللينة الاولى للمسجد طيب حطيت لهم الطوبة ويبدون المدافع ويطلبونها في الجو فرحا يقولون وبعدين يرمون قروش ما لها حد - [00:54:48](#)

قال لي واحد شفت هالقروش اللي انت شفتها دي تراهم عندما لو تحط ذيلي حق القبر يبي يصير اضعاف اضعاف العمل للمسجد لما يجوا يبنوا لي القبة حقت سيدهم الكبير ده - [00:55:07](#)

بس انا قلت لكم انا احط لكم لما جت حاط لهم اشتربت عليهم شرط ان ما يكون باب بين باب القبر حق ده المدفون ده والمسجد باب ما يكون ما يكون بين المسجد وبين القبر باب - [00:55:24](#)

قالوا لي قلت اني سمعت ان نسائك لا تغتسل من الجنابة لان المرأة تجدر شعرها حوالي ثلاثين او اربعين خصلة او خمسين خصلة. كنت بزيت الخروج الحنة وبعض الاطياف وتغطيها - [00:55:43](#)

ولا يمكن اذا الجنابات انها تغتسل ما تقدر تفكها لا تقعد بجنابتها نسوانكم ما تغتسلوا الجنابة ولا يحل للمرأة الجنب ان تدخل المسجد. جئتم من هذه الطريقة لا تخلوا بين المسجد وبين القبر باب لان لسانكم - [00:56:01](#)

صار في بيت دخلت. دخلت للمسجد وهي جنوب. والمسجد لا يحل لحائض ولا جنب. هيقول كده لهم. وفعلنا اطاعوني. لكن لما جا وقت القبر وهم اذا نذوا في صلاة ينادونه على سيدي كبير وهم الذين سمعتوهم يقولون - [00:56:17](#)

اذا بعد الصلوات الخمس اذا سلم الواحد منهم من الصلاة يقول آ اذا كنت في همي غني اذا كنت في هم وغم فنادني ايا مرغني انجيك من كل ضيقة فاسم - [00:56:38](#)

مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتن عبادتي. عبادتي واحد يقول اعبدوني وانتم تقولوا لا اله الا الله. وانتم تتبعونه. قالوا هذي الشطحات الشيخ. قلت اذا كان الشيخ يشطح. كيف تتبعونه في شطحه؟ وعملت قصيدة في الرد عليهم في الوقت في ذاك الوقت - [00:56:53](#)

كان هذا سنة الف وثلاث مئة وخمسة وستين هجرية. عملت قصيدة بحمد الله قد بدأت مقالتي. وقد رمت فيها نصحا لشريعتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سؤال لحقد ونقمته وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليفة واقوال اهل الفضل من سلف - [00:57:14](#)

على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجته. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسل اذا ينجيك من كل كربة وان كنت في غم وغم فناده يجيبك واكشف كل هم وغمتي ولا تسأل احدا سواه ان يكن نبيا كريما - [00:57:34](#) من قد اتى بالرسالة فلخالق التصريف جل جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلتي ويخلف فيها وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة. بان لا يرى في الارض قبر بمسجد. وقد شدد الانكار - [00:57:54](#)

وفي غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. الى اخر القصيدة حول ثلاثين بيت هذا مثال يعني الانسان قد يقول لا اله الا الله ولكن يشرك به - [00:58:14](#)

اذا قال لا اله الا الله ونادى الميت في قبره. يا سيدي فلان سوي لي كذا. هذا شرك اكبر اخرج من الملة يعني شركة قسمين كسبان شركة اكبر وشركة اصغر. والكفر قسمين. كفر اكبر وكفر اصغر. الكفر الاكبر يخرج - [00:58:29](#)

والزوجة اذا كانت مسلمة يصير هو مرتد عن الاسلام فتبين منه. ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. ولا يتوارث معه المسلمون وله عيال مسلمين ما يتوارثون معه. ما يتوارثون معه. ولكن الشرك واذا مات على بغير توبة قل لا يخرج من جهنم -

[00:58:49](#)

ابد الابدين ودهر الداهرين واما الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. مثل ما يحلف بالنبي هذا شرك اصغر. بالولي مع نيب البلد محلف ابوه

بعضه ناس بشاربه يحلف باي شيء. اذا يقول له النبي من حلف بغير الله فقد كفر - [00:59:11](#)  
يقول عمر بن الخطاب سمع ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ركب احلف بابي على عزة الجاهلية. قال لا تحلفوا بابائكم  
ولا بالطواغي وفي رواية ولا بالطواغيت - [00:59:30](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع قال عمر فوالله ما حلفت بعد ذلك به لا ذاكرا ولا اثرا. يعني لا احلف انا ولا انقل على غير ابي  
احلف بغير الله. هذا شرك لكنه شرك اصغر - [00:59:44](#)

لو مات من غير توبة يدخل جهنم. بس ما يخلد فيها. الشرك الاصغر لا يخلي صاحب في جهنم. ولا يخرج من دين الاسلام ولو مات  
يتوارث معه المسلمون وايضا يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وشرك مسلم وشرك اصغر. شرك اصغر او - [00:59:58](#)  
اصغر. كبري اصغر او شركة اصغر. يعني لا يخرج من الملة. ولكن من زمن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الزاني حين يزني وهو  
مؤمن. آآ وهو لا يسر السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - [01:00:18](#)  
سمعنا موكا من الايمان. ولكن يرتكب نوعا من الشرك ونوع من الكفر. لكن ان تاب منه تاب الله عليه. لان التوبة تجب ما قبلها حتى  
الشرك الاكبر لو كان اشرك بالله شركا اكبر ثم تاب تاب الله عليه - [01:00:35](#)

اي انسان اي انسان يرتكب جريمة لا ييأس من رحمة الله مسي عليه ان يعزم عزمه اكيذا انه لن يعود لها ولا يسوس لا يسوف يقول انا  
بعمل هادي المرة دي وبعدين اتوب. لانه مين يقل؟ مين يقول لك انك تبي تعيش حتى تتوب - [01:00:50](#)  
وفي حديث وان كان موضوع يقول للنبي لعلي طبع ما هو صحيح حديث. يقول لي علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد فان  
الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغدا يعني تموت قبل ما تتوب - [01:01:10](#)

كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة ويسرهم في النار لا يزول يا  
علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد فان الى الغد مسافة قريبة. الحديث غير صحيح. طبعنا والله اعلم. وصلى الله على نبينا  
محمد - [01:01:30](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:50](#)